

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 1-15 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي

روما، 11-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

موجز

تقدّم هذه الوثيقة، التي اشتركت في إعدادها أمانتا المعاهدة الدولية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، معلومات محدّثة موجزة عن التعاون بين أمانتي المعاهدة الدولية والهيئة.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وتقديم المزيد من التوجيهات بشأن التعاون مع الهيئة، مع الأخذ بعين الاعتبار لعناصر قرار محتمل كما يرد في المرفق بهذه الوثيقة.



na895

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود على هذه الصفحة؛ وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حدّ من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع التالي: <http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1111365/>

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 1
- ثانياً- معلومات أساسية 4-2
- ثالثاً- التعاون منذ الدورة السابعة للجهاز الرئاسي 27-5
- (أ) إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم 6-5
- (ب) تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ورصدها 11-7
- (ج) الحصول على الموارد وتقاسم منافعها 15-12
- (د) النظام العالمي للمعلومات التابع للمعاهدة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر
بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 23-16
- (هـ) الغايات والمؤشرات العالمية 25-24
- (و) معلومات التسلسل الرقمي 27-26
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة 28

المرفق: مشروع القرار **/2019: التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

أولاً - مقدمة

1- شدد كل من الجهاز الرئاسي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، بشكل منتظم، على أهمية تعاونهما الوثيق. وتقدم هذه الوثيقة، التي اشتركت في إعدادها أمانتا المعاهدة الدولية والهيئة، معلومات محدثة موجزة عن حالة التعاون بين الأمانتين، استجابةً لطلبات جهازيهما الرئاسيين. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم الوثيقة معلومات محدثة للجهاز الرئاسي عن نتائج الدورة الأخيرة للهيئة في ما يتعلق بالتعاون بين المعاهدة والهيئة. وتقدم الوثيقة المعنونة، تقرير من أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الأنشطة ذات الصلة بالمكونات الداعمة للمعاهدة الدولية (IT/GB-8/19/15.1/Inf.1)، معلومات أكثر تفصيلاً عن عمل الهيئة ذي الصلة.

ثانياً - معلومات أساسية

2- اعتمد الجهاز الرئاسي في دورته السابعة القرار 2017/11 بشأن التعاون مع الهيئة. ورحب بإنشاء الإدارة الجديدة المعنية بالمناخ والتنوع البيولوجي والأراضي والمياه في المنظمة، التي تستضيف أمانتي الهيئة والمعاهدة الدولية، وأشار إلى أن ذلك من شأنه أن يوطد أواصر التعاون بين المعاهدة الدولية والهيئة وأن يفسح المجال أمام المزيد من التنسيق والاتساق بينهما. وطلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين مواصلة التعاون مع أمين الهيئة في مجالات متعددة تناوّلها هذ الوثيقة. ووافق الجهاز الرئاسي أيضاً على إبقاء مسألة التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة بين الجهاز الرئاسي والهيئة قيد الاستعراض، وطلب إلى الأمين الإبلاغ بانتظام عن أي تطورات ذات صلة بشأن التعاون مع الهيئة.

3- ورحبت الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة، التي عقدت ما بين 18 و22 فبراير/شباط 2019، بالقرار 2017/11 الصادر عن الجهاز الرئاسي، والأنشطة المشتركة بين أمانتي المعاهدة والهيئة. ورددت طلبات الجهاز الرئاسي الداعية إلى إقامة تعاون في مجالات متعددة وطلبت، بالإضافة إلى ذلك، إقامة تعاون بين الأمانتين في ما يتعلق بالمبادرات والأنشطة الأخرى، بما في ذلك ما يلي:

- (1) تنفيذ المعايير الخاصة ببنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹، بما في ذلك من خلال بناء القدرات²؛
- (2) وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020³؛
- (3) تنظيم الندوات الدولية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي، وبشأن إدارة الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين على مستوى المزرعة⁴؛⁵

¹ <http://www.fao.org/3/a-i3704a.pdf>

² الفقرة 103 (د) من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

³ الفقرة 103 (ز) من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁴ الفقرة 62 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁵ على الرغم من أن الهيئة طلبت في الأصل عقد ندوتين منفصلتين، فقد تم دمجهما في ضوء أوجه التآزر المواضيعية والحاجة إلى تحسين استخدام الموارد والوقت والحفاظ على الاهتمام والرحم. ومن المتوقع أن تعقد الندوة الدولية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع الطبيعي وإدارتها في المزرعة خلال النصف الأول من عام 2020.

- (4) نشر تقرير الهيئة عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم؛⁶
- (5) دعم البلدان لتعزيز قدراتها على تحسين المحاصيل؛⁷
- (6) إعداد دراسات حالة متعمقة تتناول آثار السياسات والقوانين والنظم الخاصة بالبدور على (أ) تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزرعة، و(ب) حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة كافية ومتنوعة ومكيفة محلياً وبأسعار معقولة، بما في ذلك الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين، و(ج) الأمن الغذائي والتغذية تحت إطار مختلف نظم البدور.⁸

ثالثاً- التعاون منذ الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

(أ) إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

- 4- حضرت أمانة المعاهدة الدولية مشاوراً للخبراء عقدتها منظمة الأغذية والزراعة في الفترة ما بين 29 نوفمبر/تشرين الثاني و1 ديسمبر/كانون الأول 2017 بشأن الإبلاغ عن حالة الموارد الوراثية النباتية. وتمثل هدف حلقة العمل في تحديد طرق لتعزيز جودة وتغطية البيانات بشأن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إطار أطر الرصد المستمر لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، وتحقيق مقصد هدف التنمية المستدامة 2-5. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، بما في ذلك أداة للإبلاغ عبر الإنترنت، في حلقات عمل إقليمية للمعاهدة الدولية (انظر الفقرة 10 أدناه).
- 5- وأقرت الهيئة في دورتها الأخيرة، نهجاً مزدوجاً لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث). وينبغي أن ترفع جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تقاريرها عن طريق أداة الإبلاغ في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، خلال الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2020. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تقدم جهات الاتصال الوطنية معلومات موجزة عن التقدم المحرز (بين يناير/كانون الثاني 2012 وديسمبر/كانون الأول 2019) والفجوات والعقبات المتبقية. وينبغي أن يكون بمقدور البلدان، التي أتاحت معلومات من خلال نظام تقديم التقارير الإلكتروني التابع للمعاهدة، الإشارة إلى هذه البيانات في المعلومات الموجزة المقدمة، تجنّباً للازدواجية في رفع التقارير.⁹

⁶ الفقرة 40 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report. يمكن الاطلاع على التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على موقع الهيئة:

<http://www.fao.org/cgrfa/topics/biodiversity/ar/>

⁷ الفقرة 60 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁸ الفقرة 67 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁹ الفقرة 69 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

(ب) تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ورصدها

الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام

6- قدمت أمانة المعاهدة الدولية مدخلات لاستكمال مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام، التي أقرتها الهيئة في دورتها الأخيرة.¹⁰ وسيتم نشر الخطوط التوجيهية قبل نهاية عام 2019.

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها على مستوى المزرعة

7- واصلت الأمانتان تعاونهما في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها على مستوى المزرعة. وطلبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، أن تتعاون الأمانتان في تنظيم ندوات دولية بشأن (1) صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في الموقع الطبيعي، و(2) إدارة الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين على مستوى المزرعة وتطويرها. وشاركت أمانة الهيئة في اجتماع الخبراء غير الرسمي للمعاهدة الدولية بشأن تنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والبرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة، الذي عقد في الفترة ما بين 23 و25 مايو/أيار 2018 في فالنزانو، إيطاليا.

8- وتعاونت أمانة المعاهدة الدولية مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي في الحوار غير الرسمي بشأن بناء الروابط لتعزيز إدارة الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين على مستوى المزرعة: بنوك البذور المجتمعية، الذي سبق الدورة التاسعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

9- شدد كل من الهيئة والجهاز الرئاسي على الحاجة إلى التعاون ما بين النظام العالمي للمعلومات التابع للمعاهدة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر.¹¹ وقد استخدمت أمانة المعاهدة، بشكل كبير، البيانات التي تم جمعها من البلدان من خلال النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، حول تنفيذهم لخطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك وضع خيارات لتحديد غايات لاستراتيجية التمويل الشاملة وصندوق تقاسم المنافع.

10- تم عرض أداة الإبلاغ في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر التي تستخدمها جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتابعة للهيئة لرفع التقارير عبر الإنترنت عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، في عدد من حلقات العمل الإقليمية التي نظمتها أمانة المعاهدة. وتمثل الهدف من حلقات العمل هذه في ما يلي: (1) تعزيز قدرات جهات الاتصال الوطنية التابعة للمعاهدة على إعداد وتقديم التقارير الوطنية عن تنفيذ المعاهدة الدولية؛ (2) تقديم نظرة عامة عن مجالات العمل الرئيسية، وتوفير تحديث موجز عن حالة العمليات في ما بين الدورات؛

¹⁰ الفقرة 64 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

¹¹ الفقرة 66 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report؛ والفقرة 8(4) من القرار 2017/11. وإن التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في

العالم متاح على موقع الهيئة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/cgrfa/topics/biodiversity/ar/>

(3) تسهيل المناقشة والتنسيق بشأن السياسات وعمليات التشغيل الجارية بموجب المعاهدة الدولية. ويُعدّ تنظيم الأحداث التدريبية المشتركة على المستوى الإقليمي وتقديم المساعدة في مجال إعداد التقارير الوطنية عن رصد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أحد المجالات المحددة لمزيد من التعاون في الفترات المالية القادمة، رهناً بتوافر الموارد، وكذلك في ضوء الإعداد القادم للتقرير الثالث.

(ج) الحصول على الموارد وتقاسم منافعها

11- نظمت أمانة الهيئة، بالتعاون مع أمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة عمل دولية بشأن الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، عقدت في روما، إيطاليا، من 10 إلى 12 يناير/كانون الثاني 2018. ووفرت حلقة العمل مخرجات لإعداد في مرحلة لاحقة المذكرات التفسيرية غير التوجيهية التي ستبين، في سياق عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة (العناصر الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها)، السمات المميزة للقطاعات الفرعية المختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وممارستها المحددة، بما يكمل العناصر الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها.¹² وإن نتائج حلقة العمل ومداولاتها متاحة على موقع الهيئة.¹³

12- وتم تشاطر نتائج حلقة العمل ومشروع المذكرات التوضيحية مع فريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، لكي ينظر فيها. وشاركت أمانة المعاهدة الدولية، بصفة مراقب، في الدورة الرابعة لفريق الخبراء المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2018. كما شاركت أمانة المعاهدة الدولية أيضاً في الدورة التاسعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة للهيئة، والتي ناقشت، في جملة أمور، المذكرات التوضيحية لعناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

13- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تبادل أمين المعاهدة الدولية المعلومات مع الهيئة بانتظام عن العملية الرامية إلى تعزيز النظام المتعدد الأطراف، بناءً على طلب الجهاز الرئاسي والهيئة.¹⁴ وخلال الدورة السابعة عشرة للهيئة، عرض أمين المعاهدة الدولية النتائج الرئيسية للدورة السابعة للجهاز الرئاسي، بما في ذلك التقدم الذي أحرزته مجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف.¹⁵

14- ورحبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بالمذكرات التوضيحية وشجعت الأعضاء على النظر فيها، وعند الاقتضاء، استخدامها.¹⁶ وفي يوليو/تموز 2019، أعيد إصدار عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع المذكرات

¹² الفقرة 94 من الوثيقة CGRFA-16/17/19/Report؛ والفقرة 6 من القرار 2017/11.

¹³ انظر الوثيقة CGRFA-17/19/3.2/Inf.3؛ مجريات حلقة العمل الدولية بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها (منظمة الأغذية والزراعة، 2018).

¹⁴ الفقرة 25 (16) من الوثيقة CGRFA-16/17/Report، والفقرة 5 من القرار 2017/11.

¹⁵ الفقرات 5-33 من الوثيقة CGRFA-17/19/14/Inf.5.

¹⁶ الفقرة 16 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

التوضيحية،¹⁷ بناءً على طلب الهيئة.¹⁸ وسيتم نشرها على نطاق واسع، بما في ذلك إلى جهات الاتصال الوطنية التابعة للمعاهدة الدولية.

(د) النظام العالمي للمعلومات التابع للمعاهدة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

15- شدد كل من الهيئة والجهاز الرئاسي على الحاجة إلى تعزيز الاتساق في تطوير وتنفيذ النظام العالمي للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

16- وطلب الجهاز الرئاسي، في دورته الأخيرة، إلى الأمين تكثيف الجهود لاستخدام نظام معرفات الكيانات الرقمية باعتباره عنصراً أساسياً في النظام العالمي للمعلومات، يربط بين نظم المعلومات القائمة، ويوفر بالتالي مؤشرات من النظام العالمي للمعلومات المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ويؤدي من ثم إلى تفادي ازدواجية النظم القائمة.¹⁹ كما طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين وضع خطة رئيسية تفصيلية تصف الوظائف المنشودة ذات الأولوية للنظام العالمي للمعلومات، وطلب إلى الأمين الربط بين النظام العالمي للمعلومات والنظم التالية القائمة وتوفير مؤشرات لها:

- (1) الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المجموعات خارج الموقع الطبيعي الموثقة في بوابة جينييسيس للموارد الوراثية النباتية، والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- (2) إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزرعة، ضمن نظام رصد خطة العمل العالمية الثانية؛
- (3) بيانات البحوث المفتوحة الناتجة عن مساهمات مبادرة DivSeek.²⁰

17- وذكرت اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بنظام المعلومات العالمي المنصوص عليه في المادة 17 من المعاهدة الدولية، في اجتماعها الثالث الذي عقد في عام 2018، بأن رؤية النظام العالمي للمعلومات تتمثل في دمج وتعزيز نظم المعلومات الحالية، والاستناد إلى عمل الشبكات والمشاريع والمبادرات القائمة. وأسدت المشورة إلى الأمين لإعداد النظام العالمي للمعلومات كنظام من المؤشرات بالدرجة الأولى، لمواصلة التعاون مع جملة من الجهات من بينها النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتيسير تبادل المعلومات مع تجنب ازدواجية الجهود.²¹

¹⁷ <http://www.fao.org/3/ca5088en/ca5088en.pdf>

¹⁸ الفقرة 16 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

¹⁹ الفقرة 2 من القرار 2017/5.

²⁰ الفقرة 8 (5) من القرار 2017/5؛ والفقرة 93 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

²¹ الفقرة 9 من الوثيقة IT/GB-8/19/10/Inf.1.

18- وفي الاجتماع نفسه، وضعت اللجنة الخطة الرئيسية لبوابة النظام العالمي للمعلومات. وعلاوة على ذلك، أحاطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في تطوير النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأسدت اللجنة المشورة إلى الأمين باستكمال عملية ربط النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر وبوابة النظام العالمي للمعلومات في الوقت المناسب، وأكدت على قيمة المعلومات على مستوى المزرعة الواردة في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر. وطلبت أيضاً إجراء تقييم مشترك للتداخل المحتمل مع البيانات المتاحة في النظم الأخرى. كما أنها أسدت المشورة إلى الأمين بالتعبير بوضوح عن أوجه التداخل والتميز بين المجموعات المتاحة والبيانات المتاحة في بوابة جينييسيس للموارد الوراثية النباتية، والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية.²²

19- وستقوم أمانة المعاهدة الدولية، في النصف الثاني من عام 2019، بتنفيذ المشروع الجديد بشأن "وضع قائمة متفق عليها عالمياً لتوثيق واصفات الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي".²³ ويمثل المشروع الذي يمتد على فترة سنة واحدة، فرصة لمزيد من التعاون مع المنظمة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، ويساهم في تنفيذ المادتين 17 و5 من المعاهدة الدولية.

20- وطلبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، من منظمة الأغذية والزراعة مواصلة تطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر وتعزيز التعاون مع النظام العالمي للمعلومات وبوابة جينييسيس للموارد الوراثية النباتية لتفادي ازدواجية الجهود. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت إعداد تقرير يبيّن الأدوار المحددة لقاعدتي البيانات هاتين، يعرض على جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في دورتها القادمة من أجل تبسيط عملية رفع التقارير القطرية إلى الهيئة والمعاهدة الدولية.²⁴

(هـ) الغايات والمؤشرات العالمية

21- تعاونت الأمانتان، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لتمكين رصد مقصد هدف التنمية المستدامة 2-5 بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، الذي تعد منظمة الأغذية والزراعة وكالة الأمم المتحدة الراعية له، ورصد مقصد هدف التنمية المستدامة 15-6 بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها الذي تعد أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الراعية له.

22- ويمكن النظر أيضاً إلى غايات ومؤشرات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، والوصول إليها وتقاسم منافعها، في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 المتوقع اعتماده بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي خلال عام 2020.²⁵

²² الفقرة 29 من الوثيقة IT/GB-8/19/10/Inf.1.

²³ <http://www.fao.org/plant-treaty/notifications/detail-events/en/c/1200112/>

²⁴ الفقرة 66 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

²⁵ انظر الوثيقة CBD/POST2020/WS/2019/8/2.

(9) معلومات التسلسل الرقمي

23- وضعت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة، مسار عمل جديد لبرنامج عملها المتعدد السنوات بشأن "معلومات التسلسل الرقمي". وقدمت أمانة الهيئة تقريراً إلى الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف الذي عقد من 10 إلى 12 أكتوبر/تشرين الأول 2018 بشأن مسار العمل الجديد بشأن معلومات التسلسل الرقمي.

24- ونظرت الهيئة، في دورتها الأخيرة، في "معلومات التسلسل الرقمي" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة²⁶ ووافقت على أن ينبغي مواصلة استعراض الموضوع. واتفقت على أن تتناول، في دورتها المقبلة، فرص الابتكار التي تتيحها "معلومات التسلسل الرقمي" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والتحديات المرتبطة بالقدرة على الوصول إليها واستخدامها وانعكاساتها على صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتقاسم المنافع الناشئة عنها. وأشارت الهيئة أيضاً إلى أهمية التنسيق مع العمليات الجارية تحت إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد يرغب الجهاز الرئاسي في النظر في التعاون مع الهيئة على هذه المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

25- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وتقديم المزيد من التوجيهات بشأن التعاون مع الهيئة، مع الأخذ بعين الاعتبار لعناصر قرار محتمل الواردة في المرفق بهذه الوثيقة.

²⁶ انظر وثيقة الدراسة الأساسية رقم 68.

المرفق

مشروع القرار **/2019 التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر القرار 2017/11 وغيره من القرارات السابقة بشأن التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)؛

1- يرحب بالتعاون المستمر والوثيق بين الهيئة والجهاز الرئاسي والأنشطة المشتركة التي اضطلعت بها أمانتا الجهاز الرئاسي والهيئة خلال فترة ما بين الدورات السابقة؛

2- ويوافق على إبقاء مسألة التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة بين الجهاز الرئاسي والهيئة قيد الاستعراض ويطلب إلى الأمين أن يبلغ بانتظام عن أي تطورات ذات صلة قد تحدث في مجال التعاون مع الهيئة؛

3- وإذ يستذكر المادة 17-3 من المعاهدة الدولية، يدعو الأطراف إلى التعاون مع الهيئة من أجل إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، بغرض تسهيل تحديث خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

4- ويطلب إلى الأمين المشاركة في تنظيم الندوة العالمية حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها على مستوى المزرعة، ويطلب إتاحة نتائج الندوة إلى الجهاز الرئاسي؛

5- ويرحب بالأنشطة المشتركة بين أمانتي المعاهدة والهيئة خلال فترة ما بين الدورات السابقة، ويطلب إلى الأمين مواصلة توثيق التعاون والتنسيق مع أمين الهيئة لتشجيع الاتساق في وضع وتنفيذ برامج عمل كل من الجهازين، وعلى وجه الخصوص في ما يتعلق بما يلي:

(أ) إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، ومشروع خطة عمل عالمية ثالثة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، حسب الاقتضاء؛

(ب) تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ورصدها؛

(ج) تنفيذ المعايير الخاصة ببنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال بناء القدرات؛

(د) دعم البلدان لتعزيز قدراتها في مجال تحسين المحاصيل؛

(هـ) إعداد دراسات حالة متعمقة تناول آثار السياسات والقوانين والنظم الخاصة بالبذور على (1) تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزرعة، و(2) حصول أصحاب الحيازات الصغيرة

- على موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة كافية ومتنوعة ومكيفة محلياً وبأسعار معقولة، بما في ذلك الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين، و(3) الأمن الغذائي والتغذية تحت إطار مختلف نظم البذور؛
- (و) الحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛
- (ز) "معلومات التسلسل الرقمي"؛
- (ح) نظام المعلومات العالمي ونظام المعلومات العالمي والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابع للمنظمة، والغايات والمؤشرات، وكذلك وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- (ط) فعاليات تدريبية مشتركة على المستوى الإقليمي، وتقديم المساعدة لإعداد التقارير الوطنية بشأن رصد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بتوافر الموارد.

6- **ويرحب** باستكمال التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، **ويطلب** إلى الأمين التعاون مع أمين الهيئة لتعزيز نشره واستخدامه على نطاق واسع؛

7- **ويشجع** الأطراف المتعاقدة على المشاركة في الاجتماع المفتوح العضوية لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة للهيئة، والتي كُلفت بإعداد ردّ على التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، لكي تنظر فيه الهيئة خلال دورتها العادية الثامنة عشرة، من أجل اعتماده كخطة عمل عالمية من قبل مؤتمر المنظمة.